العقاب جزاء السوء والقبيح بعد ام المراعاة على الشر وكذلك
اي الثواب على الخير والعقاب على الشر بوعده تعالى بالجنة فيقال
من كان له حسنة فله الجنة ووعيده تعالى بالنار فيقال من كان
له سيئة كان له عقاب فرغ وقد وقع الفراغ من ذكر عقيدة
التي تعلق بها قلب كل مكلف والان وانه قال المصنف في تاليفه
مسئلة اذا قيل لك الايمان في اللغة التصديق بطريق الاطلاق
وفي الشرع عبارة عن التصديق والاقرار بما جاء به الرسول
صلى الله عليه وسلم والتصديق فيها ادراك ماهية الشيء المطلق
ويحكم عليها اما بالنفي او بالاثبات واما بالنفي نحو زيد ليس
بكاتب والاثبات نحو زيد كاتب والتصديق فيه هو ادراك
الماهية الشيء الخاص بما جاء به الرسول صلعم مع ان يحكم عليها
بالاثبات كقوله صلعم الصلوة الخمس واجبة وبالنفي بان الوتر
ليس بواجب ايتجزى قال في الصحاح الجزء عبارة عن قطع الشيء
عن الكلية ام لا يتجزى فالجواب الايمان لا يتجزى اي لا يقبل
التقسيم لانه اي الايمان نور في القلب من قلوب المؤمنين
والعقل لان العقل يدرك الايمان فلا يجب على من تركه العقل
بجنون الايمان والروح لان الروح والجسد كشيء واحد فيما يؤلم

ويتلذذ به من العقاب والثواب والجسد من بني ادم عليه السلام
لان الايمان هنا ايمان مقبول من ايمان المؤمنين وايمان معصوم
من ايمان الانبياء صلوة الله عليهم اجمعين اذ هو اي الايمان هداية
من الله تعالى عليه والهداية ارشاد العبد الى ما له او ما عليه من
طريق القربات فمن انكر شيئا منها اي من الهداية فقد كفر لا ريب
فيها لانها يبطل اسلامه وصحة ارتداده مسئلة اذا قيل لك
ما المراد بالايمان المذكور فالجواب ان الايمان عبارة عن التوحيد
يعني ان الايمان عند المتكلمين كالتوحيد والتوحيد عندهم
ان يعتقد بان الله تعالى واحد وينتج من قولنا ما مر ان الايمان
التصديق والاقرار بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وفي
تصديقه حكم من النفي والاثبات فينتج من قولنا بد لا له كلمة
الطيبة التي هي كلمة التوحيد من لا اله الا الله لان فيها نفي واثبات
ثابتين جازمين مسئلة اذا قيل لك الصلوة لغة الدعاء
وشرعا الفعل البداية بالتكبير والنهاية بالسلام بشروط مذكورة
في الفقه وفي بابها والصوم وهي لغة الامساك وشرعا الامساك
عن المفطرات في كل يوم كما ورد فيه والزكوة وهي لغة النماء
وشرعا ايتاء الشيء من جزء الكلية من العددية والكمية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)